

إذ ابتك البساط فركب فاقب هـ جواسر لا يحزن على الخدم
فوال يوم يدرك من اتاه هـ كإوال الخلد الحمر
وتخذ قدراً ويذمر عنها إذا ما ذمها أرباب الخيل
وجارته إذا جلت لديه لها نقل وحفظ من ستم
فإن تفخذ فمكدة حسان وإن تطعن فحسنة السكار
وهل حدثت عن أخوين كانا على الرثام لا أبي شيبان
والا الفرقة بين والنعش خوالد ما حدثت يا هـ
قال ابن هشام وهو في قصيدة له قال ابن اسحق وقال السيد أيضاً
أنح الكرم الكرم أرباباً أنح الرئيس واللطيف كبراً
تجدي ويعطي ماله لغيره إذا ما شئت من جوانب السيد
السائل الفضل إذا ما عداه وهمل الجفنة ملاماً سيداً
رفعا إذا ما بقي ضربه إذا مثل الذي في الغيل يفر وأجدنا
يزداد قراً من أنوعه أو رثنا ثراش غير أن كذا
عنا وسالاً طارقاً وولداه شراً صفوراً يافعا وأمردا
وقال السيد أيضاً هـ
لن تغنيا خبرات أريد فاك طحني يعوردا هـ
قولا هو البطل المحامي حين يسون الجديدا هـ
وتصد عن الظالمين إذ القينا القوم صيدا هـ
بالبرية إذ رأى أن لا حلا ودا هـ

اليوم
ق
د
اما
س
و
ع

فتوى ولم يوجه ولم يوصف وكان هو الفقيه
وقال السيد أيضاً هـ
إذا الفتى وأخفق صدى كبره هـ راجحاً وأساء الخو جارا
وهدي القوم مطلعاً إذا ما كليل القوم بالموما جارا
قال ابن هشام آخرها بيتاً عن غير ابن اسحق قال ابن
اسحق وقال السيد أيضاً هـ
أصبحت أمشي بعد سلى بن مالك ونعدت أبو قيس وعروة كالأج
إذا ما رأى ظل الغراب أحجته هـ جداراً على باقي السناس والحج
قال ابن هشام هذا البيتان في بيت له هـ
قدوم صمام بن ثعلبة وأبداً عن بني سعد بن بكر
قال ابن اسحق ويحدثت بنو سعد من بكر إلى رسول الله رجلاً منهم
يقال له صمام بن ثعلبة قال ابن اسحق حدثتني الوليد بن
نوفع عن كريب بن مولى ابن عباس عن ابن عباس قال يحدث بنو سعد
ابن بكر صمام بن ثعلبة وأبداً إلى رسول الله فقدم عليه وأناح بعيره
على باب المسجد فدخل المسجد ورسول الله جالس
في صحابه وكان صمام رجلاً حلماً الشعر ذا عذبتين فأقبل حتى
وقف على رسول الله في صحابه فقال ليكم ابن عبد المطلب قال فقال
رسول الله أنا ابن عبد المطلب قال الحمد قال نعم قال الله له المطلب

Copyrighted by Saqia University